

## المركز المصري للدراسات الاقتصادية

# بارومتر الأعمال

يوليو ٢٠٠٢

العدد (٩)

الأداء والتوقعات لقطاعات الصناعة والتشييد والسياحة في مصر

# بارومتر الأعمال

يوليو ٢٠٠٢

العدد (٩)

من مطبوعات  
المركز المصري للدراسات الاقتصادية

المركز المصري للدراسات الاقتصادية هو مؤسسة بحثية مستقلة لا تهدف إلى الربح. وقد أنشئ بمبادرة من قيادات القطاع الخاص المصري عام ١٩٩٢ بغرض دعم التنمية الاقتصادية في مصر، وذلك بتقديم العون والمشورة لمتخذي القرار، عن طريق البحث عن أفضل السياسات للإصلاح الاقتصادي اعتمادا على الخبرات الدولية. وفي إطار تحقيق هذا الهدف، يقوم المركز بإجراء أبحاث تطبيقية، كما يقوم بنشر هذه الأبحاث من خلال سلاسل مختارة من المطبوعات والمحاضرات والمؤتمرات وحلقات النقاش.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى المراسلة على العنوان التالي :

المركز المصري للدراسات الاقتصادية

مبنى مركز التجارة العالمي - ١١٩١ كورنيش النيل، القاهرة ١١٢٢١ - جمهورية مصر العربية

تليفون: ٥٧٨١٢٠٢ (٢٠٢) فاكس: ٥٧٨١٢٠٥ (٢٠٢)

بريد إلكتروني: [ecses@ecses.org.eg](mailto:ecses@ecses.org.eg) الموقع على الإنترنت: <http://www.ecses.org.eg>

## أعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية

|  |  |
|--|--|
| مصطفى خليل - رئيس مجلس إدارة المصرف العربي الدولي<br>(الرئيس الفخري لمجلس إدارة المركز)  | حاتم نيازي مصطفى - رئيس مجلس إدارة شركة نيموس الزراعية<br>حازم حسن - رئيس مجلس إدارة KPMG حازم حسن للخبرة الاستشارية                                   |
| طاهر حلمي - شريك - مؤسسة بيكروما كنزي القانونية<br>(رئيس مجلس إدارة المركز)  | رائد هاشم يحيى - عضو مجلس الإدارة المنتدب - شركة مصر أمريكا للسجاد<br>رشيد محمد رشيد - رئيس مجلس إدارة شركة يونيليفر مصر                               |
| جلال الزرية - رئيس مجلس إدارة شركة النيل للملابس الجاهزة<br>(نائب رئيس مجلس إدارة المركز)                                      | شفيق بغدادى - رئيس مجلس إدارة شركة فريش للمواد الغذائية<br>عادل اللبان - العضو المنتدب - بنك الكويت المتحد - لندن                                      |
| محمد لطفي منصور - رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مانتراك ورئيس<br>مجلس إدارة مجموعة منصور موتورز (الأمين العام للمركز) | فاروق الباز - مدير مركز الاستشعار عن بعد - جامعة بوسطن<br>مجدي إسكندر - مدير إدارة تنمية القطاع الخاص (سابقا) - البنك الدولي                           |
| عمر مهنا - العضو المنتدب - شركة آكور للفنادق<br>(أمين الصندوق الفخري للمركز)   | محمد تيمور - رئيس مجلس إدارة المجموعة المالية المصرية<br>محمد شفيق جبر - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات آرتوك  |
| أحمد بهجت - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات بهجت<br>أحمد جلال - المدير التنفيذي - المركز المصري للدراسات الاقتصادية               | محمد العريان - نائب الرئيس التنفيذي - شركة "باسيفيك" لإدارة الاستثمار<br>محمد فريد خميس - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون               |
| أحمد عز - رئيس مجلس إدارة مجموعة عز<br>أحمد المغربي - رئيس مجلس إدارة شركة آكور للفنادق  | معتر الألفي - العضو المنتدب - الشركة الكويتية للأغذية (أمريكانا)<br>منير عبد النور - رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب شركة فيتراك للصناعات<br>الغذائية |
| جمال مبارك - المدير التنفيذي لشركة ميد إنفست للاستثمار - لندن  |  |

الإدارة:

أحمد جلال - المدير التنفيذي ومدير البحوث

سميحة فوزي - نائب المدير وكبير الاقتصاديين

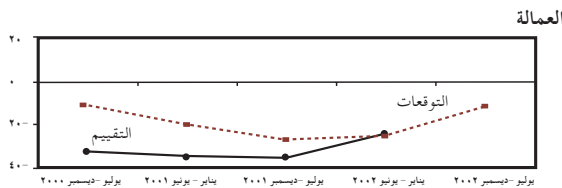
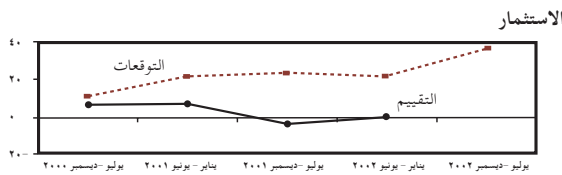
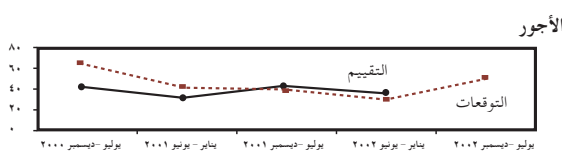
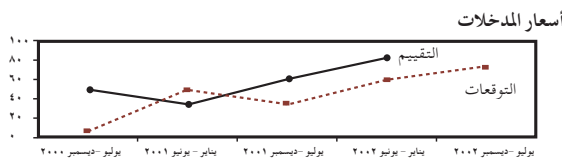
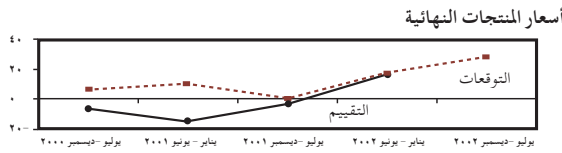
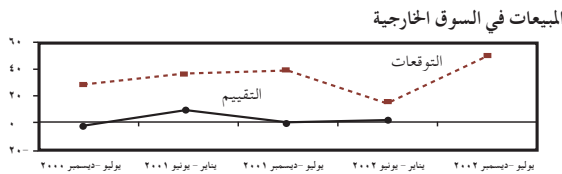
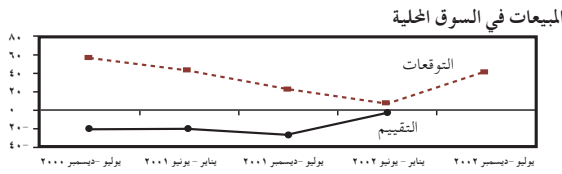
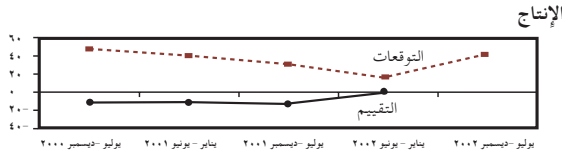
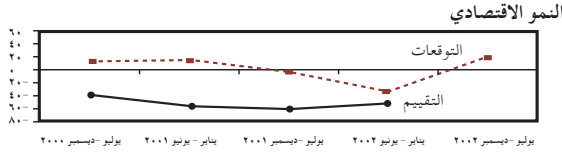
## نظرة عامة

يعكس هذا العدد من بارومتر الأعمال حالة النشاط الاقتصادي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢، والتوقعات بالنسبة للنصف الثاني من نفس العام، وذلك من خلال استعراض آراء عينة من الشركات العاملة في قطاعي الصناعة والتشييد بالإضافة إلى قطاع السياحة والذي شمله هذا الاستبيان لأول مرة. والنتيجة الأساسية التي يوضحها هذا الاستبيان هي أنه، ولأول مرة مقارنة بالوضع منذ عامين، يتزايد عدد الشركات التي ترى تحسنا في مستوى النشاط الاقتصادي سواء على مستوى الاقتصاد ككل أو على مستوى الشركات ذاتها. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذا التغيير يعد محدودا نسبيا، فمازالت النسبة العظمى من الشركات لا ترى أية مؤشرات تفيد استعادة معدلات النمو. وإجمالاً، يمكن القول بأن صافي آراء الشركات<sup>١</sup> يبدو أفضل من الماضي، وذلك سواء تم تضمين قطاع السياحة في التحليل أو تم استبعاده (شكل ١أ، ١ب). وتصدق تلك النتيجة بالنسبة لأداء الشركات في العينة وكذلك بالنسبة للاقتصاد القومي. كما تنطبق أيضا على كل من الإنتاج والمبيعات والعمالة والاستثمار. وتتسق هذه النتيجة أيضا مع ما أدلت به الشركات من ارتفاع في أسعار المنتجات النهائية والمدخلات خلال النصف الأول من العام الحالي مع توقع أن يستمر ارتفاع الأسعار والأجور خلال الستة أشهر القادمة.

ويمكن تفسير هذا التحسن في الوضع الاقتصادي، وإن كان من السابق لأوانه التيقن من استمراره، بتزايد النشاط في قطاع السياحة، وبارتفاع الصادرات كنتيجة لتخفيض سعر صرف الجنيه المصري في مقابل الدولار، وأخيرا بتطبيق سياسة مالية توسعية. وتجدر الإشارة إلى أن السياسة النقدية ظلت تقييدية خلال الفترة محل الدراسة، وأن الضغط على الجنيه المصري قد خفت حدته في الآونة الأخيرة، وذلك على الرغم من أن النقد الأجنبي المتاح في السوق لا يبدو كافيا لمواجهة إجمالي الطلب على الدولار في ظل سعر الصرف الرسمي السائد حاليا.

ولإنعاش الاقتصاد القومي، يمكن الاعتماد على قوى السوق وحدها. إلا أن هذا المنهج يؤخذ عليه أنه يستغرق وقتا طويلا، كما أنه قد يؤدي إلى استعادة التوازن عند مستوى منخفض للنمو. وعليه، فإن الإسراع بعملية النمو يستلزم اتخاذ المزيد من الإجراءات في الأجل القصير من أهمها، اتباع سياسة نقدية نشطة، وتحقيق درجة أعلى من المرونة في تحديد سعر الصرف، على أن يكون ذلك مصحوبا بتنفيذ سياسة مالية محافظة. أما في الأجل المتوسط، فإن الوصول إلى معدل نمو مرتفع نسبيا لن يتحقق سوى عن طريق جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وزيادة الصادرات ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف تنفيذ جولة جديدة من الإصلاحات الهيكلية على غرار ما تم تنفيذه في بداية التسعينيات. على أن تتضمن هذه الأخيرة المزيد من

شكل (١أ): التطور في مؤشرات الأعمال الرئيسية (متضمنة قطاع السياحة) ٢٠٠٢-٢٠٠٠ (صافي الرصيد / إجمالي الشركات) (النسبة المئوية)



١ يمثل الصافي الفرق بين النسبة المئوية من الشركات التي أدلت بأعلى وتلك التي أدلت بأقل.

## عن بارومتر الأعمال

في محاولة لتوفير معلومات آتية عن اتجاهات الاقتصاد المصري، قام المركز المصري للدراسات الاقتصادية بنشر أول عدد من تقرير بارومتر الصناعة عام ١٩٩٨. وتناولت هذه الدورية نتائج المسح نصف السنوي لعينة تتضمن ١٦٥ شركة مختارة كلية من القطاع الصناعي. ولتعميق محتوى هذا التقرير، تم توسيع قاعدة المسح في عدد يوليو ٢٠٠٠ لتشمل ٣٥ شركة من قطاع التشييد والبناء. ومن ثم تحول بارومتر الصناعة السابق إلى بارومتر الأعمال. وفي عدد يوليو ٢٠٠٢، تم توسيع قاعدة المسح مرة أخرى لتضم ١٠ شركات من قطاع السياحة. ولمزيد من المعلومات، رجاء الرجوع إلى «المنهج» في هذا العدد.

ويغطي هذا العدد من بارومتر الأعمال نتائج مسح يقوم على عينة مصنفة قطاعيا وممثلة تتكون من ٢١٠ شركة كبيرة في قطاعات الصناعة والتشييد والبناء والسياحة. ويتضمن المسح تقييم هذه الشركات للنمو الاقتصادي ونتائج أعمالها بشأن الإنتاج، المبيعات، المخزون، الأسعار، تكلفة الأجور، العمالة، والاستثمار خلال الستة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٢. بالإضافة إلى ذلك، يلخص العدد توقعات هذه الشركات للأداء الاقتصادي بشكل عام وكذلك لخططها خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢.

وتعكس التفسيرات والآراء في هذا العدد وجهات نظر فريق العمل بالمركز وهي ما قد لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أعضاء مجلس الإدارة.

### فريق العمل في بارومتر الأعمال بالمركز

أحمد جلال – المدير التنفيذي

سميحة فوزي – نائب المدير وكبير الاقتصاديين

نهال المغربي – اقتصادي

ياسر سليم – محرر

سارة بروج – محرر

تصميم وطباعة

شركة (جلو)

**GLOW**

القائم بجمع بيانات الاستبيان

شركة بحوث وتنمية السوق (ماركتيرز)

MARKET RESEARCH & DEVELOPMENT  
**MARKETEERS**

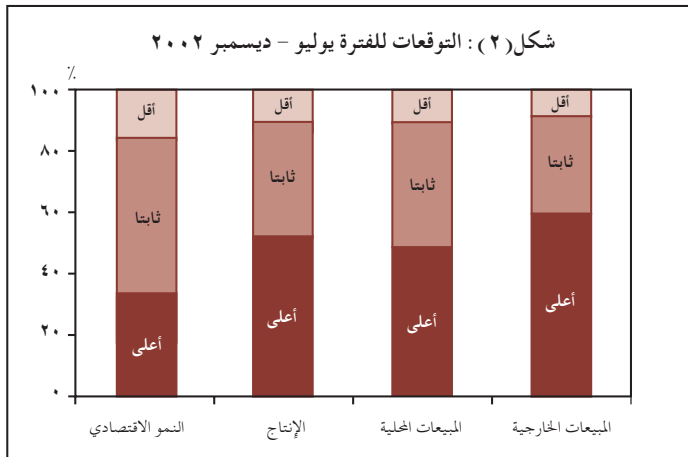
الأولى منذ عامين التي يكون صافي النسبة بين هذه الشركات غير سالب . وتعتزم أكثر من نصف الشركات ( ٥٢٪ ) زيادة إنتاجها خلال الستة شهور القادمة، وخاصة الشركات العاملة في قطاع السياحة .

هذا وقد اختلفت نتائج الاستبيان بين القطاعات المختلفة . ففي حين أفادت ٧٥٪ من الشركات الصناعية زيادة إنتاجها أو استمراره عند المستويات السابقة، نجد أن النسبة المقابلة في قطاع التشييد قد بلغت ٥٧٪ فقط . كما أشارت بعض الشركات العاملة في مجال الطباعة والجلود والصناعات الكيماوية إلى انخفاض إنتاجها . وعلى الرغم من زيادة التوقعات الإيجابية إلا أن الشركات العاملة في قطاعات الأخشاب والفلين والأثاث قد أعربت عن عزمها تخفيض مستويات الإنتاج .

#### ارتفاع المبيعات المحلية والصادرات وتوقعات إيجابية

أفادت ٦٩٪ من الشركات ارتفاع حجم مبيعاتها في السوق المحلي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢ أو بقاءه عند نفس مستوى النصف الثاني من العام الماضي . كما ذكرت ٦٥٪ من الشركات أن مبيعاتها في السوق الخارجية قد زادت أو ظلت عند نفس معدلاتها السابقة . ويمكن إرجاع الزيادة في المبيعات المحلية والصادرات، على الأقل جزئياً، إلى السياسة المالية التوسعية وإلى سياسة تخفيض سعر الصرف التي اتبعتها الحكومة مؤخراً .

أما بالنسبة للستة أشهر القادمة، تتوقع نصف الشركات تقريباً ارتفاع حجم مبيعاتها في السوق المحلي، كما أعلنت ٦٠٪ من الشركات أن صادراتها سوف تزيد خلال هذه الفترة . وتعتبر الشركات العاملة في قطاع السياحة أكثر الشركات تفاؤلاً تليها الشركات الصناعية ثم شركات البناء والتشييد . وتأتي الشركات العاملة في قطاعات الأخشاب والفلين والأثاث والمطاط والجلود والصناعات المعدنية الأساسية ووسائل النقل والملابس الجاهزة في مقدمة الشركات التي تتوقع ارتفاع صادراتها خلال النصف الثاني من هذا العام .



لا يحقق التوازن المنشود بين قوى العرض والطلب في السوق . وربما ترتب على كل هذه العوامل انخفاض أداء سوق المال (مقاساً بمؤشر هيرمس المالي) .

#### جدول رقم (١) : مؤشرات اقتصادية مختارة

| مؤشرات اقتصادية  | متوسط شهري         |                     |                   |
|--|--------------------|---------------------|-------------------|
|  | يناير / يونيو ٢٠٠١ | يوليو / ديسمبر ٢٠٠١ | يناير / مايو ٢٠٠٢ |
| نسبة التغير بين يوليو / ديسمبر (٢٠٠١) ويناير / مايو (٢٠٠٢) | ٢٠٠١               | ٢٠٠١                | ٢٠٠٢              |
| الاستهلاك الصناعي من الكهرباء (ألف وحدة MWH)               | ١٩٨٥               | ٢١٧٨                | ٢٠٢٠              |
| الاستهلاك المحلي من الأسمنت (بالألف طن)                    | ٢١٧٩               | ٢١٨٩                | ٢٢٤٧              |
| الصادرات (مليون دولار)                                     | ٣٧١                | ٣١١                 | ١٣٩٥              |
| صادرات غير بترولية (مليون دولار)                           | ٢٢٨                | ١٨٧                 | ١٢٦٧              |
| الواردات (مليون دولار)                                     | ١٠٨٦               | ١٠٢٢                | ١٩٩٧              |
| الميزان الجاري (مليون دولار)                               | ٤٢                 | ٦٣-                 | ٦٥-               |
| الإفناق الحكومي (بالمليون جنيه)                            | ٨٢١١               | ٧١٩٩                | ٢٨٨١٩             |
| معدل نمو م.م. (%)  | ٥                  | ٦,٧                 | ١٦                |
| الائتمان الممنوح للقطاع الخاص (مليون جنيه)                 | ١٦١٨٨٨             | ١٧١٢١٩              | ١٨٠٥٩٥            |
| معدل الفائدة على الودائع (٣ شهور)                          | ٩,٤٩               | ٩,٤٦                | ٢٩,٥٠             |
| معدل الفائدة على القروض (سنة)                              | ١٣,٥٩              | ١٣,٠١               | ٢١٣,٠٠            |
| مؤشر هيرمس   | ٦٤٨٠               | ٥٤٩٥                | ٢٥١٨٧             |
| عدد الشركات الجديدة  | ٢٢٩                | ٢٣٣                 | ٢١٨٤              |

١ متوسط يناير - إبريل ٢٠٠٢، ٢ متوسط يناير - مارس ٢٠٠٢، ٣ متوسط يناير - يونيو ٢٠٠٢ .

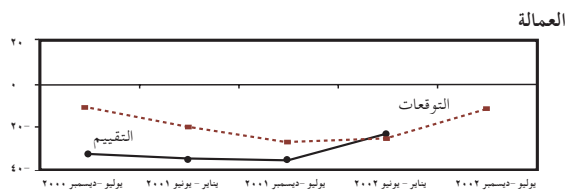
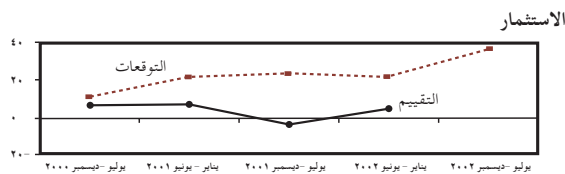
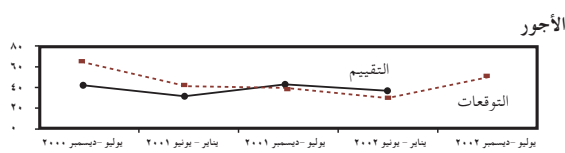
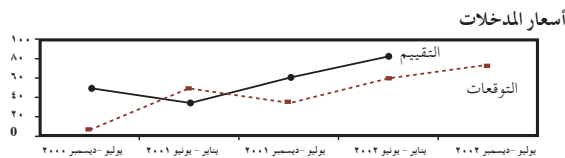
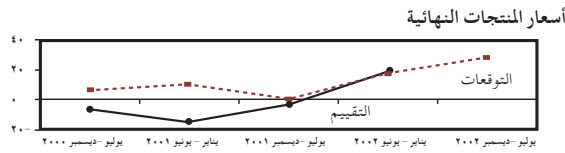
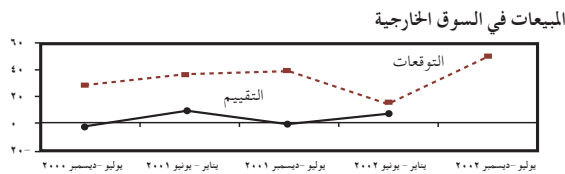
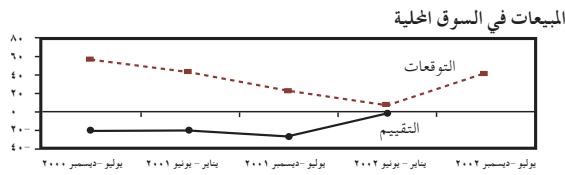
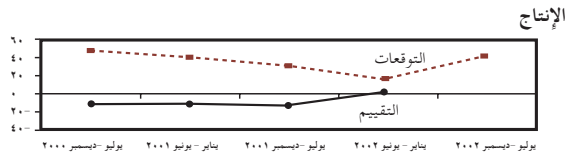
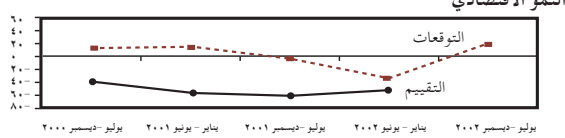
المصادر: البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة، وزارة التجارة الخارجية، النشرة الاقتصادية الشهرية، أعداد مختلفة.

وخلاصة القول، فإنه على الرغم من أن الظروف الخارجية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية قد ساهمت في تحسين آراء قطاع الأعمال، إلا أن الاقتصاد القومي مازال لا يعمل بكامل طاقته، وهو الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى التعجيل بعملية الإصلاح الاقتصادي .

#### زيادة طفيفة في الإنتاج مع توقعات إيجابية

بالنسبة للستة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٢، تعادل عدد الشركات التي قامت بزيادة الإنتاج مع تلك التي خفضت إنتاجها . وتعد هذه هي المرة

شكل (١ ب) : التطور في مؤشرات الأعمال الرئيسية  
(غير متضمنة قطاع السياحة)، ٢٠٠٠-٢٠٠٢ (صافي الرصيد / إجمالي الشركات)  
(النسبة المئوية)



التحرير الاقتصادي للتخفيف من حدة التحيز ضد التصدير، والتخفيف من القيود المؤسسية المعوقة لمناخ الأعمال لخفض تكلفة المعاملات الاقتصادية، بالإضافة إلى تطوير نظام التعليم لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على العمالة.

وفيما يلي يتناول هذا العدد من بارومتر الأعمال بالتحليل أهم نتائج الاستبيان تحت أربعة عناوين رئيسية، وهي: مستوى النشاط الاقتصادي (النمو الاقتصادي، الإنتاج، المخزون السلعي، الطاقة المستغلة)؛ الأسعار والأجور؛ والاستثمار والتوظيف؛ وأخيرا المعوقات.

## مستوى النشاط الاقتصادي

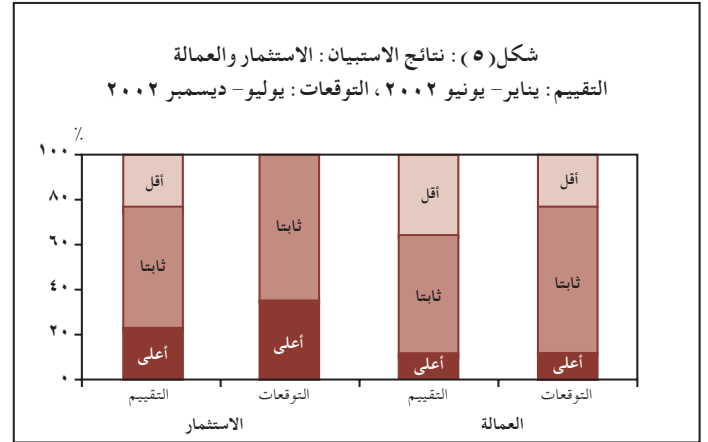
### تحسن طفيف وتوقعات إيجابية

أفادت غالبية الشركات (٨٩٪ من العينة) انخفاض أو ثبات معدل النمو الاقتصادي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢. غير أن عددا أكبر من الشركات مقارنة بالاستبيان السابق يرى أن هناك تحسنا في مستوى النشاط الاقتصادي. وتتوقع الشركات حدوث زيادة في معدلات النمو خلال النصف الثاني من العام الحالي، حيث أشارت ٦٦٪ فقط من العينة إلى أن معدلات النمو سوف تنخفض أو تظل ثابتة. وتظهر التوقعات الإيجابية بوضوح أكثر في قطاعي الصناعة والتشييد مقارنة بقطاع السياحة، نظرا لأن التحسن في هذين القطاعين قد بدأ في وقت لاحق مقارنة بالأخير.

وهناك عدد من المؤشرات الكلية التي تؤكد اختلاف آراء قطاع الأعمال حول الأداء الاقتصادي الحالي (جدول رقم ١). فمن ناحية، نجد أن قطاع السياحة قد شهد تحسنا ملموسا، حيث ارتفع عدد السائحين ليلعب نفس المستويات التي كانت سائدة قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر. كما زادت عائدات السياحة بنسبة ٣٨٪ خلال يناير - مارس ٢٠٠٢ مقارنة بالفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠١. وفي الوقت ذاته، أدت التخفيضات المتتالية في سعر الصرف إلى زيادة الصادرات بنسبة ٢٧٪ شهريا في المتوسط، في حين انخفضت الواردات بنحو ٢٪ شهريا. وقد نتج عن ذلك تحقيق فائض في الميزان الجاري خلال الربع الثالث من ٢٠٠١/٢٠٠٢. هذا وقد أدت الزيادة في حجم الإنفاق الحكومي بنحو ٢٣٪ خلال نفس الفترة إلى تحفيز الطلب المحلي، وذلك على الرغم مما قد ينجم عن ذلك من ارتفاع في عجز الموازنة.

ومن ناحية أخرى، هناك مؤشرات تفيد بأن الاقتصاد مازال لا يعمل بكامل طاقته، مثل انخفاض معدلات استهلاك الكهرباء والزيادة الطفيفة في معدلات استهلاك الأسمنت خلال الستة شهور الأولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما استمر تطبيق سياسة نقدية تقييدية، وظل سعر الفائدة الحقيقي مرتفعا مما انعكس سلبا على معدلات الاستثمار. وعلى الرغم من انخفاض الضغط على الجنيه المصري، إلا أن هناك مؤشرات تؤكد أن سعر الصرف الحالي

خلال الستة أشهر الأخيرة من العام الماضي. وفي الوقت نفسه، تعتمزم ٣٦٪ من الشركات زيادة استثماراتها خلال الستة أشهر القادمة مقارنة بـ ٢٢٪ خلال نفس الفترة. وتتركز الشركات التي تعتمزم زيادة استثماراتها بشكل رئيسي في قطاعي الصناعة والتشييد والبناء، وبدرجة أقل في قطاع السياحة.



### ثبات معدلات التوظيف

على الرغم من أن معظم شركات العينة قد دأب على تخفيض معدلات التوظيف منذ يوليو ٢٠٠٠، إلا أن عدد أقل من الشركات (٨٨٪) أشار إلى انخفاض أو ثبات معدلات التوظيف خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة بالاستبيان السابق (٩٥٪). وقد سجلت شركات السياحة أعلى انخفاض في معدلات التوظيف.

أما التوقعات بالنسبة للستة أشهر القادمة، فهي مختلفة تماما عن تلك الخاصة بالنصف الأول من العام الحالي، إذ تعتمزم ١٢٪ فقط من الشركات زيادة معدلات التوظيف؛ وتنتمي هذه الشركات بشكل رئيسي إلى قطاع السياحة. أما شركات التشييد والبناء، وبدرجة أقل الشركات الصناعية، فتخطط لتخفيض معدلات التوظيف خلال الستة أشهر القادمة، وذلك باستثناء صناعات الورق، والملابس الجاهزة، والصناعات غير المعدنية، والمواد الغذائية.

### المعوقات

#### الحصول على الائتمان والواردات أهم المعوقات

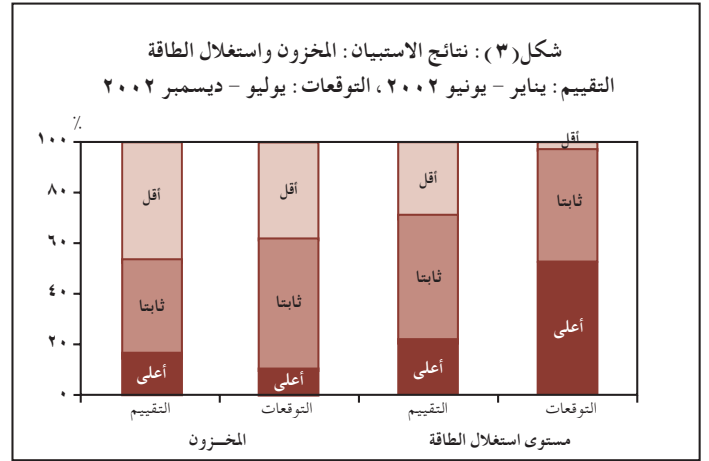
أظهرت نتائج الاستبيان السابق أن أهم المعوقات التي واجهت الشركات هي (مرتبة تنازليا وفقا لحدتها) نقص رأس المال؛ وضعف الطلب؛ وإمكانية الحصول على الواردات والائتمان والعمالة الماهرة. أما بالنسبة للاستبيان الحالي، فقد جاء الترتيب كالتالي: إمكانية الحصول على الائتمان؛ وعدم توافر العمالة الماهرة؛ وصعوبة الحصول على الواردات؛ وانخفاض الطلب.



**انخفاض المخزون وزيادة متوقعة في مستوى الطاقة المستغلة**

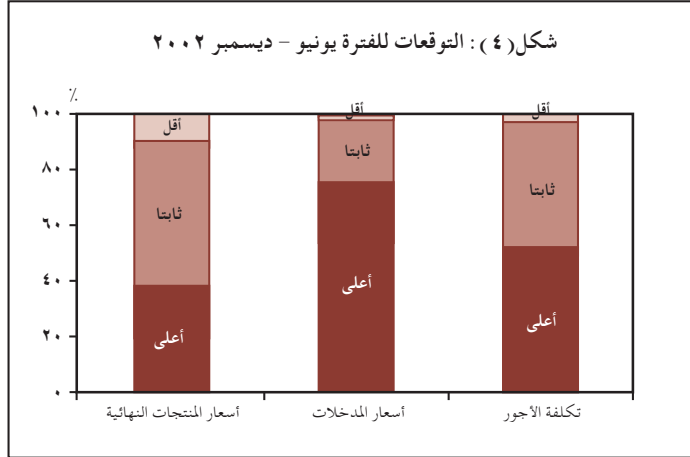
قامت غالبية الشركات بالسحب من المخزون بدلا من زيادة طاقتها الإنتاجية لمقابلة الارتفاع في مبيعاتها خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث أفادت ٨٣٪ من شركات العينة أن المخزون السلعي قد انخفض أو ظل عند نفس مستوى الفترة السابقة. أما بالنسبة لمستوى الطاقة المستغلة، فقد ظل عند نفس المستوى تقريبا أو انخفض بنسبة ضئيلة.

وبالنسبة للنصف الثاني من عام ٢٠٠٢، تعتزم ٣٨٪ من الشركات تخفيض المخزون السلعي لمقابلة الارتفاع المتوقع في مبيعاتها، في حين تخطط ٥٣٪ من الشركات زيادة الطاقة المستغلة. وتنطبق هذه التوقعات على شركات قطاع السياحة بدرجة أكبر من شركات التشييد والبناء والصناعة. وتعتبر الشركات التي تعمل في صناعات الأحذية والطباعة والورق استثناء من هذا الاتجاه.



**ارتفاع أسعار المدخلات**

أوضحت جميع الشركات تقريبا (٩٧٪) أن أسعار المدخلات قد ارتفعت أو ثبتت خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢. كما تتوقع ٩٨٪ من الشركات استمرار ارتفاع أسعار المدخلات أو ثباتها خلال الستة أشهر القادمة. ولم يسجل أي قطاع فرعي خلاف ذلك. ويرجع ما تقدم إلى تخفيض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار بالإضافة إلى ارتفاع مستوى ما شهده السوق من نشاط اقتصادي.



**ثبات الأجور مع توقع ارتفاعها**

أشارت حوالي ٥٠٪ من الشركات إلى زيادة الأجور خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢. إلا أن هذه النسبة تقل كثيرا عن النسبة المقابلة (٧٧٪) خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩، وذلك عندما كان الاقتصاد أكثر انتعاشا. أما التوقعات بالنسبة للنصف الثاني من عام ٢٠٠٢، فهي أفضل من تلك الخاصة بالستة أشهر السابقة، إذ زادت نسبة الشركات التي تتوقع ارتفاع الأجور من ٣٨٪ إلى ٥٢٪.

**الأسعار والأجور**

**الاستثمار والتوظيف**

**زيادة طفيفة في الاستثمار**

على الرغم من أن ٥٥٪ من الشركات قد أشارت إلى ثبات معدلات الاستثمار خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢، إلا أن عدد الشركات التي قامت بزيادة استثماراتها قد ارتفع من ١٤٪ خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ إلى ٢٣٪ خلال الستة أشهر الماضية. وقد سجلت الشركات العاملة في مجالي الصناعة والتشييد والبناء زيادة في الاستثمارات بنفس المعدلات تقريبا، في حين سجلت شركات السياحة معدلات استثمار أقل. وتنتمي الشركات التي قامت بزيادة استثماراتها خلال النصف الأول من هذا العام إلى صناعات الأحذية والطباعة والمواد الغذائية.

أما بالنسبة للتوقعات الخاصة بالستة أشهر القادمة، فقد انخفضت نسبة الشركات التي تعتزم عدم تغيير استثماراتها إلى ٦٤٪ مقارنة بـ ٧٩٪

**ارتفاع أسعار المنتجات النهائية**

أشارت النسبة العظمى من الشركات (٨٢٪) إلى ارتفاع أو استقرار أسعار منتجاتها النهائية خلال الستة شهور الأولى من عام ٢٠٠٢. وتنتمي الشركات التي سجلت انخفاضا في أسعار منتجاتها النهائية خلال نفس الفترة إلى قطاعي السياحة والتشييد والبناء. أما بالنسبة لقطاع الصناعة، فقد أوضحت كافة الشركات ثبات أو ارتفاع أسعار منتجاتها النهائية، وذلك باستثناء صناعات المشروبات والتبغ والملابس والأحذية.

وتتوقع غالبية الشركات (٩٠٪) ثبات أو ارتفاع أسعار منتجاتها النهائية خلال الستة أشهر القادمة. ومن المنتظر أن يشهد قطاع السياحة أكبر ارتفاع في أسعار المنتجات النهائية.







## المنهج

وقد اختيرت العينة لتشمل التخصصات المختلفة والعدد الأكبر من العمالة في هذا القطاع. وتمثل العمالة في أكبر ٣٥ شركة متنوعة التخصصات تشملها العينة ما يزيد عن ٢٣٪ من إجمالي العمالة في هذا القطاع في العام المالي ١٩٩٩/٩٨.

وفي يونيو ٢٠٠٢، تم توسيع قاعدة المسح لتضم قطاع السياحة، وذلك لأهميته النسبية كأحد المصادر الرئيسية لموارد الدولة من النقد الأجنبي. ويزيد إسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي عن نسبة الـ ١٠٪ التي سجلتها الحسابات القومية. وقد تم تقدير الأثر المباشر وغير المباشر من السياحة بحوالي ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٠. وتضم عينة الشركات أكبر ١٠ شركات في قطاع السياحة من حيث مستوى النشاط. كما تغطي العينة نشاطين رئيسيين وهما الفنادق ووكالات السياحة والسفر.

ويغطي الاستبيان المستخدم في الثلاث عينات الجوانب المتعلقة بالمستويات الراهنة للنشاط من حيث الإنتاج والمبيعات في السوق المحلية والأسواق الخارجية، والمخزون، ومستوى استغلال الطاقة الإنتاجية، وكذلك أسعار المنتجات النهائية وأسعار المدخلات، واتجاهات الأجور، والتوظيف، والاستثمارات. كما يبحث الاستبيان طبيعة معوقات النشاط، بالإضافة إلى التساؤل حول تقييم النمو الاقتصادي في مجمله (انظر الاستبيان).

وقد صمم الاستبيان ليعكس تقييم رجال الأعمال للستة أشهر الماضية وتوقعاتهم بالنسبة للستة أشهر القادمة في كل جانب من الجوانب المشار إليها.

يود المركز المصري للدراسات الاقتصادية أن يعبر عن تقديره البالغ لجميع الشركات التي تعاونت معه وقامت باستيفاء الاستبيان الخاص بها وفي الوقت الملائم. ويسعد المركز تلقي أية اقتراحات أو ملاحظات من شأنها الإسهام في إثرائه وتحسينه.

في ضوء غياب البيانات الحديثة والآنية عن الجانب الحقيقي من الاقتصاد المصري، بدأ المركز المصري للدراسات الاقتصادية بإجراء مسح إحصائي نصف سنوي يستهدف تغطية أهم القطاعات المؤثرة في النشاط الاقتصادي. فبجانب توفير معلومات مفيدة عن وجهات نظر رجال الأعمال حول الأداء في الماضي، فهو يلقي الضوء على توقعاتهم في المستقبل عن الإنتاج، والأسعار، والعمالة، والاستثمار. ويعتمد المسح على ثلاث عينات من الشركات الكبيرة في قطاع الصناعة (١٦٥ شركة) وقطاع التشييد والبناء (٣٥ شركة) وقطاع السياحة (١٠ شركات)، ويتم إجراؤه مرتين في يونيو وديسمبر من كل عام.

وقد تم اختيار العينة في قطاع الصناعة بحساب القيمة المضافة لكل قطاع فرعي كخطوة أولى باستخدام التصنيف المتبع من جانب وزارة التخطيط: صناعات الأغذية، والمشروبات والدخان، والغزل والنسيج، والملابس الجاهزة، والأخشاب والأثاث، والورق ومنتجاته، والطباعة، والأحذية، والجلود والمنتجات الجلدية، ومنتجات المطاط، والكيمائيات والصناعات المرتبطة بها، وصناعات المنتجات المعدنية غير المعدنية، والمنتجات المعدنية الأساسية، وصناعات معدات النقل. واعتمادا على هذا الحساب، تم اختيار عدد من الشركات العامة والخاصة من كل قطاع فرعي حتى تكون العينة ممثلة للقطاع. وأخيرا تم تقليص العينة باختيار أكبر الشركات في كل قطاع فرعي على أساس مساهمتها في العمالة في القطاع الصناعي ككل. وعلى هذا الأساس بلغ إجمالي عدد الشركات ١٦٥ شركة.

وقد اعتمد قرار إضافة قطاع التشييد والبناء في عام ٢٠٠٠ على عدد من الملاحظات. أولا، لوحظ أن الحكومة قد أولت اهتماما كبيرا لتوفير البنية الأساسية المناسبة. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع مساهمة قطاع التشييد في النشاط الاقتصادي من ٤.٩٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية ١٩٩٠/٨٩ إلى ٦٪ في السنة المالية ١٩٩٩/٩٨. كما أن هذا القطاع يستوعب عمالة تقترب من ٨٪ من إجمالي القوة العاملة في الاقتصاد المصري. وتنمو الاستثمارات فيه بشكل ملموس، ويقوم القطاع الخاص بتنفيذ أكثر من ٨٠٪ من هذه الاستثمارات.



## Business Barometer

(Biannual Survey: July 2002)

Enterprise name: \_\_\_\_\_

Respondent Name: \_\_\_\_\_

Nature of Activity: \_\_\_\_\_ Specialization: \_\_\_\_\_

Position: \_\_\_\_\_

Sector:  Public  Private

Date of interview: \_\_\_\_\_

Year of Foundation: \_\_\_\_\_

Number of Employees: \_\_\_\_\_

**1. During the last six months relative to the preceding six months**

%

- was your production / volume of activity:  higher  normal  lower \_\_\_
- was your sales volume / size of activity in the domestic market:  higher  normal  lower \_\_\_
- was your sales volume / size of activity in the international market:  higher  normal  lower \_\_\_
- did prices for your products / projects:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- did prices for your inputs / building materials:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- did wage level:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- did your inventories (If applicable):  rise  stay the same  fall \_\_\_
- was your capacity utilization:  approaching full capacity  normal  below \_\_\_
- did your employment:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- did your investment:  rise  stay the same  fall \_\_\_

**2. What was your sales / size of activity in Egyptian pounds during:** The year before this survey period \_\_\_\_\_  
This survey period \_\_\_\_\_**3. In the last six months, did the economy grow:**  faster  at the same rate  slower**4. Is your production currently constrained:**  yes  no

If yes, please rank on a scale from 0 to 4 the following constraints to your production process, where 0 indicates not a constraint and 4 refers to severe constraints.

|                                       | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---------------------------------------|---|---|---|---|---|
| Insufficient demand                   |   |   |   |   |   |
| Insufficient capital                  |   |   |   |   |   |
| Insufficient access to imports        |   |   |   |   |   |
| Insufficient skilled workforce        |   |   |   |   |   |
| Insufficient access to credit         |   |   |   |   |   |
| Other factors (please specify): _____ |   |   |   |   |   |

**5. In the next six months, do you expect:**

%

- your production / size of activity to:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- your sales / size of activity in the domestic market to:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- your sales / size of activity in international markets to:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- prices for your products / projects to:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- prices for your inputs / building materials:  rise  stay the same  fall \_\_\_
- wage level to:  rise  stay the same  fall \_\_\_

**6. In the next six months, are you planning to:**  increase your work force  maintain it  decrease it  %  
 increase capital investment  maintain it  %**7. In the next six months, do you expect:** Your inventory to:  increase  stay the same  decrease  
Productive capacity utilization to:  increase  stay the same  decrease**8. In the next six months, do you expect the economy to grow:**  faster  at the same rate  slower



## بارومتر الأعمال

(استبيان نصف سنوي: يوليو ٢٠٠٢)

اسم المؤسسة: \_\_\_\_\_  
 نوع النشاط: \_\_\_\_\_ التخصص: \_\_\_\_\_  
 قطاع: عام  خاص   
 سنة التأسيس: \_\_\_\_\_  
 عدد المشتغلين: \_\_\_\_\_

١- خلال الستة أشهر الماضية نسبة إلى الستة أشهر السابقة لها، هل:

|        |   |  |   |   |
|--------|---|--|---|---|
| النسبة | أقل <input type="checkbox"/>            | في حدود المعتاد <input type="checkbox"/> | أعلى <input type="checkbox"/>               | كان إنتاجكم / حجم أعمالكم                     |
| _____  | أقل <input type="checkbox"/>            | في حدود المعتاد <input type="checkbox"/> | أعلى <input type="checkbox"/>               | كانت مبيعاتكم / حجم أعمالكم في السوق المحلية  |
| _____  | أقل <input type="checkbox"/>            | في حدود المعتاد <input type="checkbox"/> | أعلى <input type="checkbox"/>               | كانت مبيعاتكم / حجم أعمالكم في السوق العالمية |
| _____  | انخفضت <input type="checkbox"/>         | ظلت ثابتة <input type="checkbox"/>       | ارتفعت <input type="checkbox"/>             | مستوى الأسعار لمنتجاتكم / لمشروعاتكم          |
| _____  | انخفضت <input type="checkbox"/>         | ظلت ثابتة <input type="checkbox"/>       | ارتفعت <input type="checkbox"/>             | أسعار مستلزمات الإنتاج / مواد البناء          |
| _____  | انخفض <input type="checkbox"/>          | ظل ثابتا <input type="checkbox"/>        | ارتفع <input type="checkbox"/>              | مستوى الأجور                                  |
| _____  | انخفض <input type="checkbox"/>          | ظل ثابتا <input type="checkbox"/>        | ارتفع <input type="checkbox"/>              | كان مخزون السلع النهائية قد                   |
| _____  | أقل من المعتاد <input type="checkbox"/> | في حدود المعتاد <input type="checkbox"/> | كامل الطاقة تقريبا <input type="checkbox"/> | كان استغلال الطاقة الإنتاجية                  |
| _____  | انخفضت <input type="checkbox"/>         | ظلت ثابتة <input type="checkbox"/>       | ارتفعت <input type="checkbox"/>             | كانت العمالة قد                               |
| _____  | انخفض <input type="checkbox"/>          | ظل ثابتا <input type="checkbox"/>        | ارتفع <input type="checkbox"/>              | كان الاستثمار قد                              |

٢- ما هو حجم الأعمال السنوية بالجنيه المصري خلال: \_\_\_\_\_ السنة السابقة لفترة الاستبيان: \_\_\_\_\_ فترة الاستبيان: \_\_\_\_\_

٣- ما هو تقديركم لنمو الاقتصاد القومي خلال الستة أشهر الماضية  أسرع  نفس المعدل  أبطأ

٤- هل هناك عوامل تعوق الإنتاج لديكم؟  نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم: برجاء تحديد شدة تأثير العوامل التالية على حجم النشاط، بحيث تتراوح الإجابة ما بين (صفر) في حالة عدم تأثير العامل موضوع البحث على عملية الإنتاج و(٤) في حالة أن العامل له تأثير بالغ.

| ٤ | ٣ | ٢ | ١ | صفر |  |
|---|---|---|---|-----|--|
|   |   |   |   |     | عدم كفاية الطلب                                |
|   |   |   |   |     | عدم كفاية رأس المال                            |
|   |   |   |   |     | صعوبة الاستيراد أو الحصول على المواد المستوردة |
|   |   |   |   |     | عدم توفر العمالة المدربة                       |
|   |   |   |   |     | صعوبة الحصول على ائتمان                        |
|   |   |   |   |     | عوامل أخرى (يرجى توضيحها): _____               |

٥- ما هي توقعاتكم للستة أشهر القادمة بالنسبة للبنود التالية؟

|        |                                |                                    |                                |   |
|--------|--------------------------------|------------------------------------|--------------------------------|---|
| النسبة | ينخفض <input type="checkbox"/> | يظل ثابتا <input type="checkbox"/> | يرتفع <input type="checkbox"/> | إنتاجكم / أعمالكم، سوف                      |
| _____  | تنخفض <input type="checkbox"/> | تظل ثابتة <input type="checkbox"/> | ترتفع <input type="checkbox"/> | مبيعاتكم / أعمالكم في السوق المحلية، سوف    |
| _____  | تنخفض <input type="checkbox"/> | تظل ثابتة <input type="checkbox"/> | ترتفع <input type="checkbox"/> | أعمالكم / مبيعاتكم في الأسواق العالمية، سوف |
| _____  | ينخفض <input type="checkbox"/> | يظل ثابتا <input type="checkbox"/> | يرتفع <input type="checkbox"/> | مستوى الأسعار لمنتجاتكم / لمشروعاتكم، سوف   |
| _____  | تنخفض <input type="checkbox"/> | تظل ثابتة <input type="checkbox"/> | ترتفع <input type="checkbox"/> | أسعار مستلزمات الإنتاج / مواد البناء، سوف   |
| _____  | ينخفض <input type="checkbox"/> | يظل ثابتا <input type="checkbox"/> | يرتفع <input type="checkbox"/> | مستوى الأجور سوف                            |

٦- خلال الستة أشهر القادمة، هل تتضمن خطة الشركة:

|                          |                     |                          |                           |                          |                           |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|---------------------------|--------------------------|---------------------------|
| <input type="checkbox"/> | زيادة القوة العاملة | <input type="checkbox"/> | الإبقاء على القوة العاملة | <input type="checkbox"/> | تخفيض القوة العاملة       |
| <input type="checkbox"/> | زيادة الاستثمارات   | <input type="checkbox"/> | ثبات الاستثمارات          | <input type="checkbox"/> | النسبة في حالة الزيادة: % |

٧- خلال الستة أشهر القادمة، هل تتوقعون:

|                          |                                |                          |                         |                          |          |
|--------------------------|--------------------------------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|----------|
| <input type="checkbox"/> | زيادة المخزون                  | <input type="checkbox"/> | بقاءه على مستواه تقريبا | <input type="checkbox"/> | انخفاضه  |
| <input type="checkbox"/> | زيادة استغلال الطاقة الإنتاجية | <input type="checkbox"/> | بقاءها على ما هي عليه   | <input type="checkbox"/> | انخفاضها |

٨- خلال الستة أشهر القادمة هل تتوقعون أن ينمو الاقتصاد القومي بمعدل:  أسرع  نفس المعدل  أبطأ

## Methodology

Due to the lack of timely real-side data on the Egyptian economy, ECES created and conducted a biannual survey targeting the most important sectors affecting economic activity. Aside from providing useful information on business sector views about past performance, it also sheds light on their expectations for future production, prices, employment, and investment. The survey is based on three samples of the largest firms in the manufacturing (165 firms), the construction (35 firms), and the tourism (10 firms) sectors, and is conducted biannually in June and December.

The manufacturing sector sample was selected by first calculating the value-added contribution of each major sub-sector using the following classifications of the Ministry of Planning: food; beverages and tobacco; spinning and weaving; ready-made clothes; cork, wood and furniture; paper and its products; printing; shoes; leather and leather products; rubber products; chemicals and chemical-related products; non-metal mining products; basic metal products; and transportation equipment. Based on these calculations, a number of public and private firms were chosen from each sub-sector so as to create a sample that represents the sector. Finally, the sample was scaled down by selecting large firms across different sub-sectors on the basis of employment. Using this approach, the total number of companies reached 165.

The decision to include the construction sector in 2000 was based on several observations. First, it was noticed that the government made a great effort to provide adequate infrastructure. This led to a significant increase in the construction sector's share in economic activity from 4.94 percent of GDP in FY 1989/1990 to 6 percent in FY 1998/1999. Furthermore, the sector absorbs virtually 8 percent of total employment in the Egyptian economy. The sector's investment

is rapidly expanding, with the private sector implementing over 80 percent of such investment.

The sample was compiled to represent a wide range of specializations within the construction sector and on the basis of employment levels. The 35 largest companies selected, accounted for 23 percent of the total labor force in the sector in FY 1998/1999.

In June 2002, ECES expanded the sample to include the tourism sector due to its relative importance as Egypt's largest foreign exchange earner. The contribution of this sector to GDP goes beyond the average of 1.5 percent reported in national accounts. Estimates of tourism's direct and indirect impact on GDP reached 11 percent of GDP in 2000. The sample includes the largest 10 firms in the tourism sector in terms of their activity levels. These firms cover the two main activities in the tourism sector, namely hotels and travel agencies.

The survey elicits responses from these three selected samples on current levels of activity in terms of production, sales in domestic and international markets, inventories, the level of capacity utilization, the prices of final product and inputs, as well as wages, employment and investment. The survey also probes the changing nature of constraints on business, as well as assessment of the overall economic growth (see questionnaire).

*ECES would like to express its deep appreciation to all companies that participated in the completion of the questionnaires in due time, and would welcome any comments or suggestions for further improvement.*







**Table 3. Survey Results: Summary of Business Sector Evaluation<sup>1</sup>**

| Indicator                                  | July – Dec. 1999 |      |       | Jan. – June 2000 |      |       | July – Dec. 2000 |      |       | Jan. – June 2001 |      |       | July – Dec. 2001 |      |       | Jan. – June 2002 |      |       |    |     |    |    |    |     |
|--|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|----|-----|----|----|----|-----|
|  | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower |    |     |    |    |    |     |
| <b>Economic growth</b>                     | 41               | 51   | 8     | 33               | 10   | 57    | 33               | -23  | 12    | 38               | 50   | -38   | 9                | 25   | 66    | -57              | 8    | 24    | 68 | -60 | 11 | 25 | 64 | -53 |
| <b>Output</b>                              |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Production                                 | 40               | 51   | 9     | 31               | 28   | 51    | 21               | 7    | 24    | 40               | 36   | -12   | 26               | 38   | 36    | -10              | 27   | 33    | 40 | -13 | 30 | 41 | 29 | 1   |
| Domestic sales                             | 39               | 46   | 15    | 24               | 32   | 43    | 25               | 7    | 25    | 31               | 44   | -19   | 23               | 34   | 43    | -20              | 22   | 29    | 48 | -26 | 28 | 41 | 31 | -3  |
| International sales                        | 34               | 51   | 15    | 19               | 22   | 59    | 19               | 3    | 27    | 44               | 29   | -2    | 33               | 44   | 23    | 10               | 36   | 27    | 36 | 0   | 36 | 29 | 35 | 1   |
| Size of inventory                          | 19               | 70   | 11    | 8                | 23   | 53    | 24               | -1   | 14    | 61               | 25   | -11   | 16               | 57   | 27    | -11              | 18   | 43    | 39 | -21 | 17 | 37 | 46 | -29 |
| Level of capacity utilization <sup>3</sup> | 10               | 59   | 31    | -21              | 19   | 64    | 17               | 2    | 21    | 53               | 26   | -5    | 22               | 43   | 35    | -13              | 15   | 51    | 34 | -19 | 23 | 49 | 28 | -5  |
| <b>Prices</b>                              |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Final product prices                       | 4                | 85   | 11    | -7               | 16   | 63    | 21               | -5   | 20    | 54               | 26   | -6    | 11               | 63   | 26    | -15              | 22   | 55    | 24 | -2  | 36 | 46 | 18 | 18  |
| Input prices                               | 14               | 82   | 4     | 10               | 29   | 61    | 10               | 19   | 59    | 34               | 7    | 52    | 44               | 48   | 8     | 36               | 68   | 28    | 5  | 63  | 86 | 11 | 3  | 83  |
| Wage level                                 | 77               | 22   | 1     | 76               | 76   | 21    | 3                | 73   | 52    | 41               | 7    | 45    | 42               | 52   | 6     | 36               | 51   | 44    | 6  | 45  | 45 | 49 | 6  | 39  |
| <b>Inputs</b>                              |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Investment <sup>4</sup>                    | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | 17    | 73               | 10   | 7     | 17               | 73   | 10    | 7                | 14   | 70    | 16 | -2  | 23 | 55 | 22 | 1   |
| Employment <sup>4</sup>                    | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | 8     | 52               | 40   | -32   | 7                | 52   | 41    | -34              | 5    | 55    | 40 | -35 | 12 | 52 | 36 | -24 |

**Table 4. Survey Results: Summary of Business Sector Expectations<sup>1</sup>**

| Indicator                                    | Jan. – June 2000 |      |       | July – Dec. 2000 |      |       | Jan. – June 2001 |      |       | July – Dec. 2001 |      |       | Jan. – June 2002 |      |       | July – Dec. 2002 |      |       |    |     |    |    |    |     |
|--|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|------------------|------|-------|----|-----|----|----|----|-----|
|  | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower | Higher           | Same | Lower |    |     |    |    |    |     |
| <b>Economic growth</b>                       | 45               | 54   | 1     | 44               | 31   | 50    | 19               | 12   | 37    | 41               | 22   | 15    | 31               | 32   | 37    | -6               | 19   | 30    | 52 | -33 | 34 | 51 | 15 | 19  |
| <b>Output</b>                                |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Production                                   | 57               | 39   | 4     | 53               | 41   | 6     | 47               | 50   | 39    | 11               | 39   | 31    | 48               | 35   | 17    | 31               | 37   | 43    | 21 | 16  | 52 | 38 | 10 | 42  |
| Domestic sales                               | 66               | 29   | 5     | 61               | 62   | 32    | 6                | 56   | 53    | 35               | 12   | 41    | 42               | 39   | 19    | 23               | 33   | 41    | 26 | 7   | 49 | 40 | 11 | 38  |
| International sales                          | 51               | 45   | 4     | 47               | 32   | 64    | 4                | 28   | 44    | 47               | 9    | 35    | 43               | 53   | 4     | 39               | 36   | 41    | 23 | 13  | 60 | 32 | 8  | 52  |
| Inventory <sup>4</sup>                       | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | 8     | 62               | 30   | -22   | 10               | 56   | 34    | -24              | 18   | 49    | 33 | -15 | 11 | 51 | 38 | -27 |
| Level of capacity utilization <sup>3,4</sup> | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | ...   | ...              | ...  | 40    | 52               | 8    | 32    | 40               | 49   | 11    | 29               | 32   | 53    | 15 | 17  | 53 | 44 | 3  | 50  |
| <b>Prices</b>                                |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Final product prices                         | 11               | 84   | 5     | 6                | 14   | 77    | 9                | 5    | 22    | 67               | 11   | 11    | 13               | 74   | 13    | 0                | 29   | 60    | 12 | 17  | 38 | 52 | 10 | 28  |
| Input prices                                 | 17               | 82   | 1     | 16               | 16   | 75    | 9                | 7    | 52    | 42               | 6    | 46    | 42               | 51   | 7     | 35               | 65   | 31    | 4  | 61  | 75 | 23 | 1  | 74  |
| Wage level                                   | 64               | 35   | 1     | 63               | 67   | 31    | 2                | 65   | 47    | 50               | 3    | 44    | 47               | 49   | 4     | 43               | 38   | 57    | 5  | 33  | 52 | 45 | 2  | 50  |
| <b>Inputs</b>                                |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |                  |      |       |    |     |    |    |    |     |
| Investment                                   | 11               | 89   | 0     | 11               | 10   | 90    | 0                | 10   | 22    | 78               | 0    | 22    | 23               | 77   | 0     | 23               | 22   | 79    | 0  | 22  | 36 | 64 | 1  | 35  |
| Employment                                   | 12               | 81   | 7     | 5                | 6    | 76    | 18               | -12  | 8     | 65               | 27   | -19   | 8                | 58   | 34    | -26              | 5    | 65    | 31 | -26 | 12 | 66 | 22 | -10 |

<sup>1</sup> Numbers represent percent of total responses. Only manufacturing sector data are represented for evaluation July - December 1999 and expectations Jan. - June 2002. Tourism sector data are included for evaluation Jan. - June 2002 and expectations July - Dec. 2002.

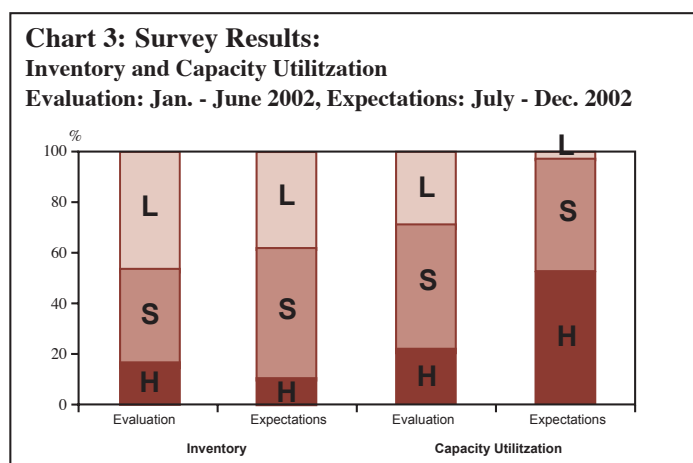
<sup>2</sup> 'Net balance' represents the percentage of respondents indicating "higher" minus the percentage of respondents indicating "lower."

<sup>3</sup> Higher = approaching full capacity; Same = normal capacity utilization; Lower = below capacity utilization.

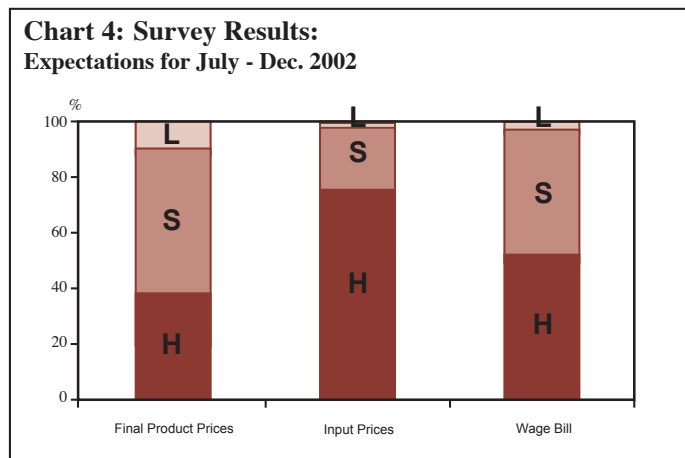
<sup>4</sup> ...Not Available

sample reported that inventory either went down or remained the same. In contrast, capacity utilization has not changed significantly, and if anything went down marginally.

For the second half of 2002, 38 percent of the firms plan to meet their expectations of increased sales by drawing down inventory even further. However, as much as 53 percent of the firms in the sample plan to increase capacity utilization. These expectations particularly hold for firms in tourism, and to a lesser degree in construction and manufacturing sectors. Exceptions to these trends are firms in the shoes, printing, and paper sub-sectors.



prices to rise or remain the same in the next six months. No single sub-sector reported otherwise. Both the devaluation of the pound and increased economic activity account for this trend.



## Prices and Wages

### Higher prices for final products

The majority of respondents (82 percent) reported stable or increased final product prices during the first six months of 2002. Firms that reported a decline in the price of their final products operate mainly in the tourism and construction sectors. All manufacturing sub-sectors reported higher or stable prices for their final products, with the exception of beverages and tobacco, clothes, and shoes.

Most of the firms (90 percent) expect final product prices to remain constant or increase during the next six months. The sharpest expected increase is reported by firms in the tourism sector.

### Increasing input prices

Almost all firms in the sample (97 percent) reported higher or stable input prices during the first half of 2002, with a similar percentage of respondents (98 percent) expecting input

### Stable wages with improved expectations

About 50 percent of the sampled firms reported an increase in their wage bill in the first half of 2002. But this ratio is much lower than the corresponding ratio of 77 percent reported during the second half of 1999 when the economy was more buoyant. The expectations for the second half of 2002 are better than those for the previous six months, with the ratio of firms expecting higher wages going up from 38 percent to 52 percent.

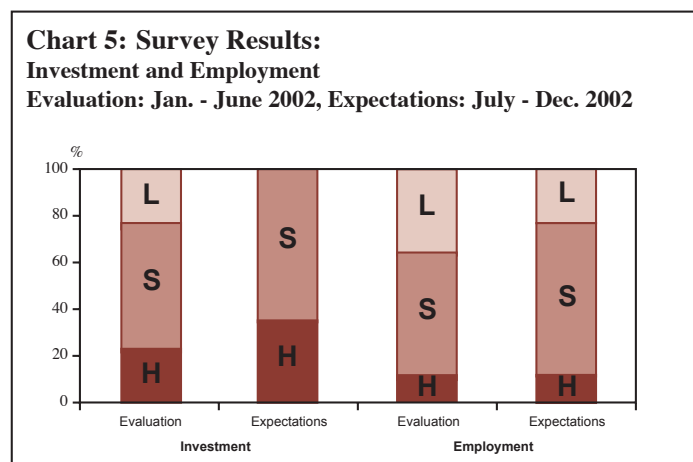
## Investment and Employment

### Modest increase in investment

Although the majority of firms (55 percent) reported no change in investment in the first half of 2002, a larger number of firms (23 percent) indicated an increase in investment compared with only 14 percent in the previous six months. Increased investment was essentially even across the manufacturing and construction sectors, while the tourism sector reported the lowest level of investment. Manufacturing firms that increased investment come from the shoes, printing, and food sub-sectors.

As for the remainder of 2002, a lower percentage of the firms in the sample (64), compared to the first half of 2002 (79), plan to keep investment levels unchanged. At the same time, 36 percent of the firms plan to increase investment in the coming six months compared to 22 percent in the first half of the

year. Most planned investment is in the manufacturing and construction sectors, with much less investment planned for tourism.



### *Stagnant employment*

Although the firms surveyed since July 2000 have consistently reported a decrease in employment, fewer firms in the current survey reported constant or lower employment in the first half of 2002 (88 percent) compared to the previous survey (95 percent). Firms in the tourism sector reported the highest decline in employment.

The expectations for the remainder of 2002 are very different from those of the first half of the year. Only 12 percent of respondents are planning to hire more labor, and those are concentrated in the tourism sector. Otherwise, firms in the construction sector and to a lesser extent in manufacturing, are planning to reduce employment during the next six months. There are exceptions within the manufacturing sector, as firms operating in the paper, clothes, non-metal, and food sub-sectors plan to increase employment.

## Constraints

### *Access to credit and imports are the most severe constraints*

In the previous survey, constraints were ranked in the following order (from severe to less severe): lack of capital, market demand, access to imports, access to credit, and lack of skilled workforce. In the current survey, the order changed to: access to credit, lack of skilled workforce, access to imports, and market demand.

The remainder of this edition of *Business Barometer* elaborates on the main findings of the survey under four headings: the level of economic activity (overall growth, production, inventory, and capacity utilization); prices and wages; investment and employment; and constraints.

## The Level of Economic Activity

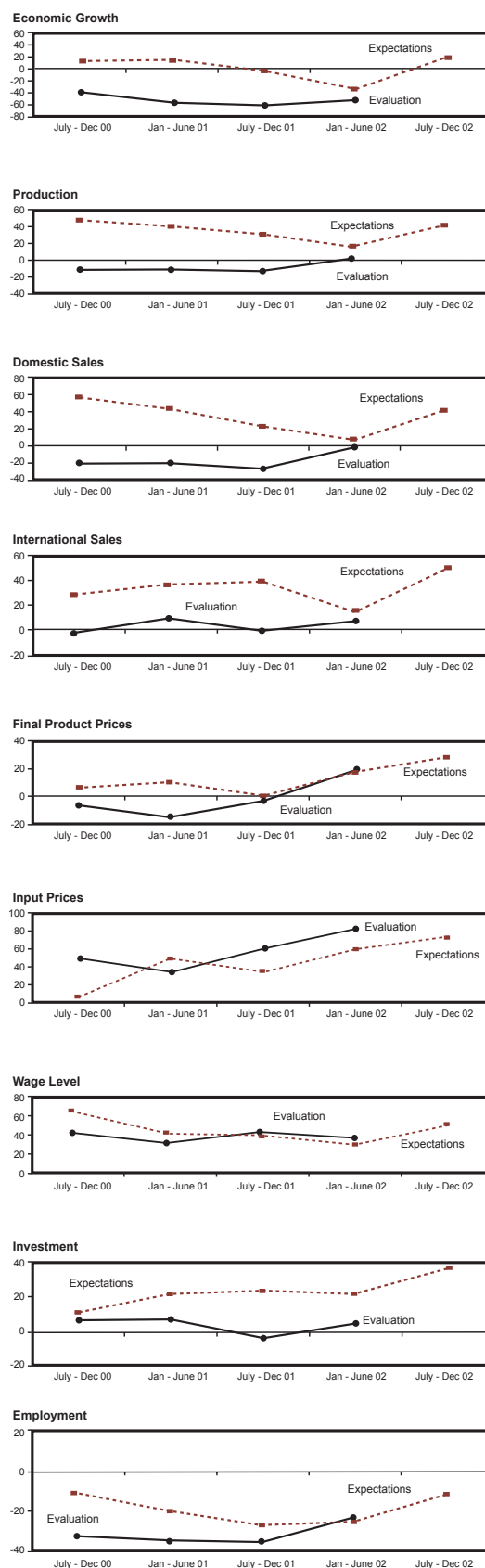
### Modest improvement and rising expectations

The majority of respondents (89 percent) reported economic growth declined or remained stagnant during the first six months of 2002. However, a larger number of firms than in the previous survey see improved economic activity. The expectations for the remainder of the year are even more positive, as only 66 percent of the firms in the sample anticipate economic growth to remain the same or decline. The positive expectations are more pronounced in the construction and manufacturing sectors than in the tourism sector, possibly because the recovery process of these two sectors came later than that of the tourism sector.

Several indicators support the mixed views of the business sector about the economy (Table 1). On one hand, the number of tourist arrivals returned to its pre-September 11 level. Tourism receipts increased by 38 percent during the period January–March 2002 compared with the period October–December 2001. Similarly, exports went up by a monthly average of 27 percent while imports declined on average by 2 percent per month in the wake of the mini-devaluations of the pound. As a result, the current account showed a surplus during the third quarter of 2001/2002. Finally, the 23 percent increase in government expenditures in the third quarter of 2001/2002 must have stimulated domestic demand, although at the risk of greater budget deficit.

On the other hand, there are indicators that the economy still operates below its potential. Although the consumption of cement increased by 3 percent, that of electricity fell below its level in the corresponding period of last year. Monetary policy has remained tight and real interest rates have been too high to stimulate investment. Although the pressure on the pound has subsided, there are indications that the current official exchange rate is not at the market clearing level. Perhaps as a reflection of all of the above, the stock market has not performed well (measured by the Hermes Financial Index).

**Chart 1b: Trends in Business Survey Indicators, (excluding tourism sector), 2000-2002 (net balance) (percent)**



**Table 1. Selected Economic Indicators (monthly averages)**

| Economic Indicators                                     | Monthly Average Change |                |                      | Percentage Change                        |
|---|------------------------|----------------|----------------------|--|
|   | Jan.-June 2001         | July-Dec. 2001 | Jan.-May 2002        | Between July-Dec. 2001 and Jan.-May 2002 |
| Industrial Utilization of Electricity ( <i>MWH</i> )    | 1,985                  | 2,178          | 2,020                | -7                                       |
| Consumption of Cement ( <i>000 tons</i> )               | 2,179                  | 2,189          | 2,247                | 3  |
| Total Exports ( <i>US\$ million</i> )                   | 371                    | 311            | 395 <sup>1</sup>     | 27                                       |
| Non-Petroleum Exports ( <i>US\$ million</i> )           | 228                    | 187            | 267 <sup>1</sup>     | 43                                       |
| Total Imports ( <i>US\$ million</i> )                   | 1,086                  | 1,022          | 997 <sup>1</sup>     | -2                                       |
| Current Account ( <i>US\$ million</i> )                 | 42                     | -63            | 65 <sup>2</sup>      | -203                                     |
| Gov. Expenditures ( <i>LE million</i> )                 | 8,211                  | 7,199          | 8,819 <sup>2</sup>   | 23                                       |
| M2 (%) Growth rate                                      | 5                      | 6.7            | 6 <sup>1</sup>       | -10                                      |
| Credit to private business sector ( <i>LE million</i> ) | 161,888                | 171,219        | 180,595 <sup>1</sup> | 5  |
| Interest rate on deposits ( <i>three months</i> )       | 9.49                   | 9.46           | 9.50 <sup>3</sup>    | 0.5                                      |
| Interest rate on loans ( <i>one year</i> )              | 13.59                  | 13.01          | 13.00 <sup>3</sup>   | 0.1                                      |
| Hermes Financial Index                                  | 6480                   | 5495           | 5187 <sup>3</sup>    | -6                                       |
| # of New Companies                                      | 229                    | 233            | 184 <sup>3</sup>     | -21                                      |

Notes: <sup>1</sup> Average Jan.-April 2002.

<sup>2</sup> Average Jan.-March 2002.

<sup>3</sup> Average Jan.-June 2002.

Sources: Central Bank of Egypt, *Monthly Statistical Bulletin*, several issues, and Ministry of Foreign Trade, *Monthly Economic Digest*, several issues.

Overall, improved external conditions and the measures taken by the government seem to have contributed to improvement in the perception of the business sector. However, the economy still operates far below potential and the case for accelerating the reform process is evident.

### *A slight increase in production with favorable expectations*

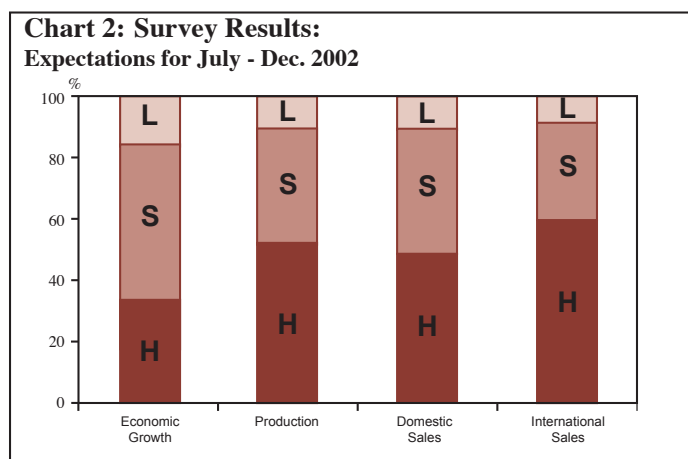
During the first six months of 2002, virtually the same number of firms in the sample reported an increase in production as those that reported a decline. This is the first time in over two years that the net balance is not negative. Equally important, more than half of the firms in the sample (52 percent) plan to increase their production in the remainder of the year, especially those operating in the tourism sector.

Not all sectors fared the same way, however. While 75 percent of manufacturing firms reported no change or an increase in production, the corresponding percentage was much lower in the construction sector (57 percent). Within the manufacturing sector, some firms in the printing, leather, and chemicals sub-sectors also reported a decline in production. As for expectations, despite the broad favorable view, firms in the wood, cork and furniture sub-sector expect lower production levels.

### *Higher domestic sales and exports with favorable expectations for both*

On average, 69 percent of the firms in the sample reported that domestic sales either remained the same or increased in the first half of the year compared with the last six months of 2001. Similarly, 65 percent of respondents reported that international sales went up or stayed constant. The expansionary fiscal policy and exchange rate devaluation account, at least in part, for these developments.

For the coming six months, almost half the firms in the sample expect domestic sales to rise, while 60 percent expect exports to increase. Optimism is highest among firms in the tourism sector, followed by manufacturing and construction, respectively. The firms that expect the most favorable international sales operate in the wood, cork and furniture, rubber, leather, basic metals, transportation equipment, and ready-made garments sub-sectors.



### *Declining inventory and expectation of higher capacity utilization*

The majority of firms responded to increased sales by drawing down inventory rather than by increasing capacity utilization in the first half of the year. In fact, 83 percent of the firms in the

## ***About the Business Barometer***

In an attempt to provide timely information about the direction of the Egyptian economy, ECES published the first issue of the *Industrial Barometer* in 1998. The periodical reported the results of a biannual survey of 165 firms fully drawn from the industrial sector. However, to improve the depth of the report, the survey was expanded in the July 2000 issue to include 35 firms from the construction sector. This step converted the former *Industrial Barometer* into today's *Business Barometer*. The survey was further expanded in the July 2002 issue to include 10 firms from the tourism sector. Detailed information about the sample can be found in the 'Methodology' section of the publication.

This edition of the *Business Barometer* reports the results of a stratified sample of 210 public and private firms. The survey covers their assessment of economic growth and the results of their operations in terms of their production, sales, inventories, prices, wages, employment and investment over the first six months of 2002. It also summarizes their expectations for overall future economic performance as well as their individual plans for the last six months of 2002.

The interpretations and comments expressed in this survey are those of the ECES team, and do not necessarily reflect those of the ECES Board of Directors.

### **ECES Business Barometer Team**

**Ahmed Galal**, Executive Director and Director of Research

**Samiha Fawzy**, Deputy Director and Lead Economist

**Nihal El-Megharbel**, Economist

**Sarah Broberg**, Editor

**Yasser Selim**, Editor

**Survey conducted by:**

**Market Research & Development**

**M** MARKET RESEARCH & DEVELOPMENT  
**MARKETEERS**

**Layout & Production:**

**GLOW**



Overview

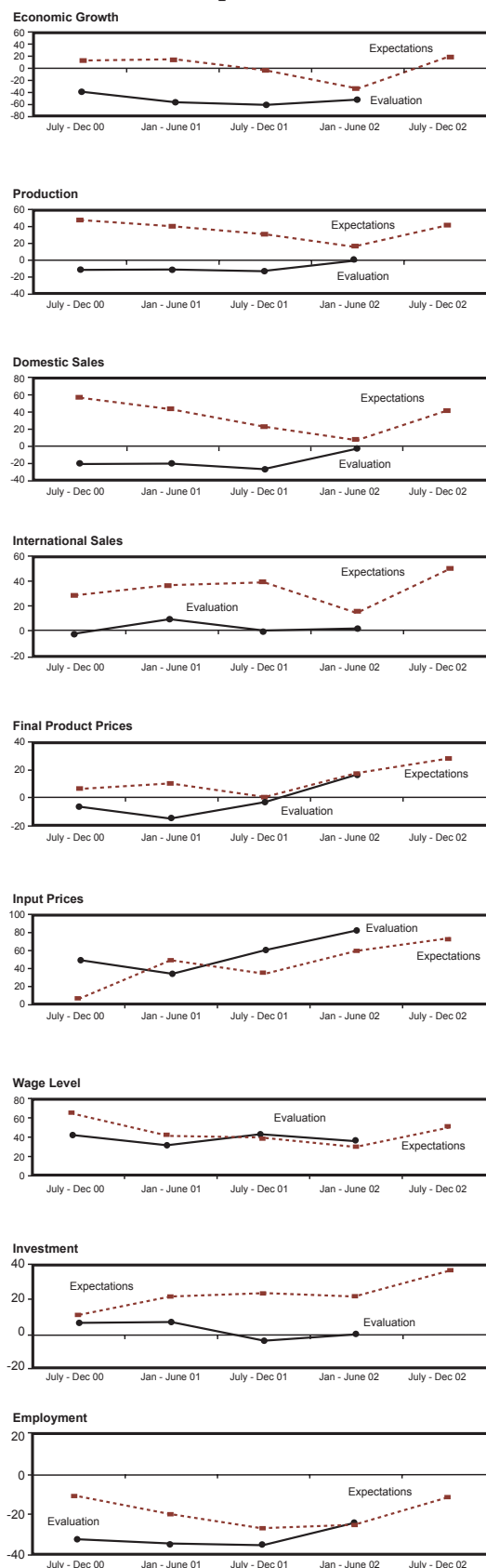
This edition of *Business Barometer* reflects the views of the manufacturing, construction, and, for the first time, the tourism sectors regarding the state of economic activity during the first half of 2002 and their expectations for the remainder of the year. The bottom line of this survey is that, beyond those who reported negative or no change of views, more respondents are positive about the economy and their own operations than they have been for over two years. While the change in assessment is not dramatic and the majority of firms still see no sign of recovery, on a net basis<sup>1</sup> the picture looks favorable whether tourism is included or excluded (Charts 1a and 1b). This view holds for the firms in the sample, as well for the economy at large. Furthermore, it applies to production, sales, employment and investment. Consistent with this view, respondents to this survey reported an increase in input and output prices in the first half of the year, coupled with the expectation of rising prices and wages in the next half.

The beginning of a turnaround, although too premature to ascertain, can be attributed to the recovery of tourism, increased exports due to the devaluation of the Egyptian pound, and expansionary fiscal policy. Monetary policy has essentially remained tight during the period under consideration. The pressure on the pound has become less intense, although the demand for dollars is not being fully met at the official exchange rate.

Left to market forces alone, the economy will eventually recover. However, the process could take some time and equilibrium may be restored at a low level of economic growth. To speed up the recovery process, further actions are needed in the short run, possibly involving active monetary policy, greater exchange rate flexibility, and prudent fiscal policy. In the medium run, attaining respectable rates of economic growth cannot be achieved without attracting foreign savings, increasing exports and improving efficiency. These objectives require a second generation of structural reforms no less dramatic than those adopted in the early 1990s. The key elements of the reform program should include further opening of the economy to reduce the bias against exports, reforming the institutions affecting the business environment to reduce transaction costs, and improving the education system to restore balance between supply and demand for labor.

<sup>1</sup>Respondents indicating an improvement minus those indicating a deterioration.

Chart 1a: Trends in Business Survey Indicators, (including tourism sector), 2000-2002 (net balance) (percent)



**The Egyptian Center for Economic Studies (ECES)** is an independent, nonprofit research institute. It was founded by leading members of Egypt's private sector in 1992. The objective of the Center is to promote economic development in Egypt by assisting policy makers to develop appropriate plans for reform based on international experience. In pursuit of this objective, ECES conducts applied policy research and disseminates its findings through a select series of publications, lectures, conferences, and roundtable discussions.

**For more information, please contact:**

The Egyptian Center for Economic Studies  
The World Trade Center, 14th floor, 1191 Corniche El Nil, Cairo 11221, Egypt  
Tel.: (2-02) 578-1202 Fax: (2-02) 578-1205  
E-mail: [ecses@ecses.org.eg](mailto:ecses@ecses.org.eg)  
URL: [www.ecses.org.eg](http://www.ecses.org.eg)

## Members of ECES

**Moustafa Khalil**, ECES Honorary Chairman

*Chairman, Arab International Bank*

**Taher Helmy**, ECES Chairman

*Partner, Baker & McKenzie Law Firm*

**Galal El Zorba**, ECES Vice Chairman

*Chairman, Nile Clothing Co.*

**Mohamed L. Mansour**, ECES Secretary General

*Chairman & CEO, Mantrac & Chairman,  
Mansour Motor Group*

**Omar Mohanna**, ECES Honorary Treasurer

*Chairman, Global Protection*

**Adel El Labban**, Group Chief Executive Officer

*and Managing Director, Ahli United Bank, Bahrain*

**Ahmed Bahgat**, Chairman, Bahgat Group

**Ahmed El Maghraby**, Chairman, Accor Hotels

**Ahmed Ezz**, Chairman, Ezz Group

**Ahmed Galal**, ECES Executive Director

**Ayman Laz**, Chairman & Managing Director, ASKA

*Financial Consultants*

**Farouk El Baz**, Director, Center for Remote

*Sensing, Boston University, USA*

**Gamal Mubarak**, Executive Director, Med Invest

*Associates, London*

**Hatem N. Moustafa**, Chairman, Nimos Group

**Hazem Hassan**, Chairman, KPMG Hazem Hassan  
*Management Consultants*

**M. Shafik Gabr**, Chairman and Managing Director,

*Artoc Group for Investment and Development*

**Magdi Iskander**, Former Director, Private Sector Development

*Dept., The World Bank, Washington, D.C.*

**Moataz El Alfi**, Chief Executive Officer, Kuwait

*Food Co., S.A.K. (Americana)*

**Mohamed El-Erian**, Managing Director, Pacific

*Investment Management Company*

**Mohamed F. Khamis**, Chairman, Oriental Weavers

*Group*

**Mohamed Taymour**, Chairman, Egyptian Financial Group

**Mounir Abdel Nour**, Managing Director, Vitrac

**Rachid Mohamed Rachid**, Managing Director, Unilever of  
*Egypt*

**Raed H. Yehia**, Managing Director, Misr America

*Carpet Mills*

**Shafik Boghdady**, Chairman, Fresh Food Co.

## Management

**Ahmed Galal**, Executive Director & Director of Research

**Samiha Fawzy**, Deputy Director & Lead Economist

# ***Business Barometer***

**July 2002**

**Issue No. 9**

**A Publication of  
The Egyptian Center for Economic Studies**



---

**The Egyptian Center for Economic Studies**



***Business Barometer***

**July 2002**

**Issue No. 9**

*Performance and Expectations of the Egyptian Manufacturing,  
Construction and Tourism Sectors*

---